

تقييم النظام السياسي التركماني (القسم الثاني)
الإعلام والسياسة وحقوق الإنسان التركماني (مقابلة من نصرت مردان)

تاريخ: ٦ تشرين الاول ٢٠١٢

عدد: مقا. ٥ - ج ١٢٠٦

- منذ سنوات تشرف على مؤسسة (سويتم) لحقوق الإنسان التركماني، وتشارك في العديد من الاجتماعات والمؤتمرات في شتى المدن الأوروبية. بماذا خرجت من تجربتك في هذا المجال، هل تعتقد ان هذه النشاطات تخدم القضية التركمانية؟ وكيف؟
قبل الاجابة على هذا السؤال والاسئلة الاتية اود ان اوضح حقيقتين اثنتين:
 - ان الصحافة ومؤسسات المجتمع المدني ميادين ضرورية بل حتمية في التنوير والتطوير الاجتماعي.
 - ان التأثير على الرأي العام وخصوصا الغربي والعربي، عملية هائلة ومعقدة ويتطلب عملا شاقا من قبل مؤسسات مهنية ومتخصصة.

من هذا المنطلق ولعدم وجود او لضعف الصحافة التركمانية، والعمل في مجالات المجتمع المدني التركماني في اوربا، بدأنا بالعمل في هذين المجالين الكبيرين في تسعينيات القرن الماضي. فوجودنا كتركمان في هذه المجالات هي بحد ذاتها نوع من تقديم الخدمة. للعلم اننا خاطبنا المجتمع الغربي والمجتمع العربي حيث كانت جميع نشاطاتنا تقريبا اما باللغة الانكليزية او باللغة العربية.

ان المجتمع الغربي سياسييه وبعصافته وبأكاديميه وبشعوبه كان قد تشبع بمعلومات هائلة عن معاناة الأكراد وأحيانا كثيرة بدرجات مبالغ فيها، الأمر الذي دفعهم الى ان يتعاطفوا مع الأكراد وبشكل مفرط، وغير طبيعي نسوا من جرائم القوميات الاخرى في المنطقة. وكانت النتيجة تقديمهم لدعم غير محدود للأكراد مقارنة بدعمهم للمكونات الاخرى. هذه الحالة كانت سببا في ورود معلومات خاطئة حول جغرافية وتاريخ الكرد في جميع نتاجات الغرب البحثية سواء الأكاديمية منها أو الصحفية.

هذه الحالة كانت من اهم العوائق التي تواجهنا في عملنا لتوضيح انتهاكات حقوقنا من قبل الاكراد، للسياسي الغربي، فالغرب لم يكن نفسيا على استعداد لسماع بأن الأكراد ينتهكون حقوق الاخرين. لكننا مع مرور الزمن، لم نتوقف من تزويدهم بمعلومات عن هذه الانتهاكات. حيث بدأنا نشعر بان السياسي الغربي بدأ يتفهم الوضع. وأن المجتمع الغربي بدأ يدرس الوضع العراقي بصورة مباشرة وبدأت المكونات العراقية الاخرى كالمسيحيين يقدمون لهم حقائق حول انتهاكات الاحزاب الكردية لحقوق الإنسان في مناطقهم.

ان عدم معرفة السياسي الغربي بوجود التركمان في العراق او عدم معرفة حجم الوجود التركماني هناك، كان سببا اخر في صعوبة اقناع السياسي الغربي بانتهاكات حقوقنا ولذلك وجهنا فعالياتنا وكتاباتنا الى تقديم معلومات حول نفوس وجغرافية وتاريخ التركمان في العراق بالإضافة الى انتهاكات حقوقنا.

بعد ذلك بدأنا نلمس من خلال مقابلاتنا بتعاطف وتعاون الغربيين معنا. وبدعم من البرلمانين الاوربيين استطعنا تنظيم مؤتمرات في مراكز اوربية مهمة كالبرلمان الاوربي واشتركنا في جلسات الامم المتحدة. كما اصبحت لنا اتصالات مع أكاديميين ومنظمات المجتمع المدني العالمية وصحفيين غربيين. اود هنا ان اذكر بعض نشاطات (سويتم) الكثيرة:

- حضور جلسات الامم المتحدة والقاء خطابات حول اوضاع حقوق الانسان لتركمان العراق، واللقاء بجهات دولية وشخصيات عالمية اثناء حضورنا للجلسات.
- تنظيم مؤتمرات في البرلمان الاوربي وبحضور سياسيين من داخل العراق وتنظيم تقارير أعدت بحرفية عالية حول هذه المؤتمرات.
- إجراء مقابلات شخصية مع عشرات البرلمانين في الدول الأوربية كهولندا، المانيا، السويد، إنكلترا وبلجيكا وكذلك في البرلمان الاوربي
- عشرات التقارير والمقالات حول التركمان وانتهاكات حقوق الانسان لتركمان العراق باللغة الانكليزية، والكثير من هذه التقارير قد ترجمت الى اللغة العربية والتركية وبعضها ترجم الى اللغة السويدية والالمانية والهولندية. يعتبر موقع (سويتم)، الموقع الوحيد الذي يقدم معلومات وافرة حول انتهاكات حقوق الانسان التركماني وعن تاريخ وجغرافية تركمان العراق باللغة الانكليزية. حيث تظهر مقالات وتقارير (سويتم) لأول مرة عند البحث عن معلومات باللغة الانكليزية حول تركمان العراق ويقدم (سويتم) أيضا معلومات كبيرة للذين يبحثون في الانترنت عن معلومات حول مدينة كركوك وتاريخها والمشاكل التي تعاني منها. يزور موقع (سويتم) شهريا العديد من الجامعات والحكومات والصحف العالمية.

• القضية التركمانية لاتزال دون الاهتمام المطلوب داخليا وخارجيا. في اعتقادك ما الذي ينقص هذه القضية لتكون مثار اهتمام الرأي العام العربي والعالمي؟

بدلا من السؤال السابق لنسأل أنفسنا ما الذي لا ينقص القضية التركمانية؟

- الا ينقصنا اهم خاصية تتميز بها اية قومية وهي الهيكل السياسي العام، حيث المجلس التركماني والمجموعة البرلمانية التركمانية،
- الا تنقصنا الأحزاب السياسية المحترفة، والقاعدة الشعبية لهذه المؤسسات الحزبية،
- الا ينقصنا الاعلام الذي بدونه لا يستطيع أي شعب ان يتطور ويثقف افراده، ويدافع عن حقوقهم، ويعرف قضيته الى العالم،

- الا تنقصنا المنظمات المجتمعية المدني الكفوة،
- الا ينقصنا التمويل الذي بدونه لا يمكن التقدم بخطوة في أي مجال كان،
- الا ينقصنا المثقف او الكادر السياسي؟ أو بالأحرى الم ييأس المثقف التركمان من ضعف الوسط السياسي التركماني؟ مع الأسف الشديد ينقصنا كل هذه العوامل!

هنا يفرض السؤال التالي نفسه، كيف يمكن تجاوز كل هذا النقص الهائل؟ ليكن الجواب ايضا بسؤال، هل هناك حل غير تشكيل جهاز قومي تركماني متخصص. وبمعنى اخر مجلس تركماني حقيقي، الذي يجب أن يتكون من خيرة أكاديمي ومثقفي وسياسي التركمان، في لجان متكاملة لتدرس وبشكل منهجي حقوقنا، ادبنا، فننا، تاريخنا، جغرافيتنا واقتصادنا ويجاهد من اجل ارجاع حقوقنا التي انتهكت جميعا ويعمل في اشراك التركمان في مراكز الدولة وفي الادارة في مناطقهم، وايجاد حل للفقر الكبير الذي يعيشه تركمان العراق الذي يجعله ان يخضع لشروط اولئك الذين استولوا على مناطقنا وينتهكون حقوقنا؟

كيف يمكن ان تهتم القوى الداخلية او الخارجية بقوة غير موجود؟ نحن التركمان لسنا موجودين حتى يكون لنا تأثير في الساحة العراقية او في الساحة الاقليمية او في الساحة الدولية، وكيف يمكننا ان نتواجد في هذه الساحات بدون وجود جهاز سياسي عام قوي يمثلنا نحن التركمان. المجلس التركماني الحالي ليس اكثر من حفنة لا نعرف ماذا يفعلون وكيف يرضون ضمائرهم؟

كلنا نعرف بان المصلحة المتبادلة والمبادئ التي تؤمن بها الدولة تعتبر اهم مميزات السياسة العالمية اليوم. لنسال أنفسنا مع اية قوة اقليمية او عالمية يمكن ان يكون لنا نحن التركمان مصلحة متبادلة وبفعليتنا وبوجودنا السياسي الحالي؟

- هنالك العديد من المنظمات والجمعيات التركمانية في أوروبا، لكن أغلبها مجرد منظمات بالاسم. ماذا ينقص التركمان في العمل التنظيمي في البلدان الأوروبية؟

ان مجالات المجتمع المدني والعمل على تشكيل اللوبي هي ثقافة قبل ان تكون كأى عمل اخر، وهذا يتطلب معرفة ومعايشة مبادي الديمقراطية واسس العمل المجتمعي والاهم من كل ذلك هي التجربة. كأى شريحة من شرائح المجتمع العراق فنحن التركمان ايضا نفتقر لهذه الشروط. تواجدنا في المجتمعات الاوربية بحد ذاتها لا يعني باننا اوفينا هذه الشروط.

ثم ان عمل منظمات المجتمع المدني هو جزء من نظام عام. لنقل باننا نؤسس منظمة تركمانية ثقافية، حسنا اين الجهاز الثقافي التركماني العام؟ لا يوجد عندنا مؤسسة ثقافية تركمانية عامة. وهكذا في مجال السياسة او الاقتصاد او

ويجب ان لا ننسى ايضا بان الوسط السياسي التركماني الحالي مصطنع ويعاني من ضعف كبير ومن التشتت، الأمر الذي جعل الكثير من المثقفين الحقيقيين يفضلون الانزواء.

بانعدام الجهاز التركماني العام، ينعدم اهم عامل في تأسيس وتطوير المنظمات المجتمعية المدني التركماني وهو التمويل. كل جهة تمويلية لها شروط ومبادئ في تمويل منظمات المجتمع المدني. منطقيا لا يمكن ان تكون

هناك جهة تمويلية عربية او اوربية تمول منظمة تركمانية تعمل في مجال الثقافة التركمانية. وحتى في مجالات حقوق الإنسان. كثيرا ما قيل لنا باننا نمول الفعاليات الخاصة بحقوق الانسان العام وليس حقوق انسان جهة معينة. ثم ان الجهاز القومي العام الذي ينقضا نحن التركمان يعمل على تدريب وتوجيه وتثقيف كوادر منظمات المجتمع المدني والكوادر الادارية.

• شاركنا معا قبل سنوات في تأسيس موقع (مجلة تركمان العراق)، كيف تقيم الآن تلك التجربة؟

نعم، كانت تلك المشاركة واصدار مجلة تركمان العراق في عام ٢٠٠٤ ومجلة تركمان العراق كانت الثانية او الثالثة من المواقع التركمانية السياسية المستقلة في ذلك الوقت. لقد اصبحت للمجلة سمعة جيدة وراسلنا الكثير من الكتاب العراقيين في ذلك الوقت، كانت لكم مقالة في كل اسبوع حيث كنتم تقدمون معلومات حول احداث الساعة في تلك الايام وأصبح للمجلة العديد من كتاب الزوايا. ولازال الموقع موجودا على الانترنت ويخدم كأرشيف للمعلومات حول التركمان وقضاياهم السياسية: turkmen.nl/index75.html والجدير بالذكر كان وجود تركمان العراق في تلك الفترة وحجم نفوسهم ومناطق سكنهم وحتى تاريخهم غير معروف ليس لغير العراقيين فقط بل للكثير من العراقيين ايضا، حيث كان اهل الجنوب والكثير من البرلمانيون في الدورة الأولى والثانية لا يعرفون الكثير عن التركمان. وظهرت كتابات المرحوم صبري طرابية حول التركمان لأول مرة في مجلة (تركمان العراق) وكان له زاوية اسبوعية في المنبر.

• بماذا يتميز موقع (المنبر التركماني) الذي تشرف عليه حاليا عن بقية المواقع التركمانية؟

كما نرى في شعار الموقع "الاعلام هو لتنوير القارئ وليس لتقديم الاخبار السارة له" بان أحد اهم ميزة للمنبر التركماني هي اعطاء معلومات شاملة عن كل ما يتطلب للقارئ، التركماني بالأخص، حول السياسة في العراق ومتعلقاتها في السياسة الاقليمية. كما يتميز المنبر التركماني بانه لا يقدم الاخبار المتعلقة بالتركمان فقط مثل معظم المواقع التركمانية.

من الممكن تصنيف الاخبار التي يقدمها المنبر التركماني بالشكل التالي:

- كل ما يتعلق بالتركمان في الصحافة العراقية والاقليمية.
- الأخبار المتعلقة بالسياسة الكردية وخصوصا التوسعية منها.
- كل ما يتعلق ب كركوك واخبار المحافظات الشمالية الاخرى.
- الأخبار السياسية العراقية بشكل عام.
- نشر الكثير من المقالات للكتاب التركمان، والتصريحات للمؤسسات التركمانية.
- للمنبر التركماني ارشيف جيد لكل ما يتعلق بتركمان العراق.
- كما للمنبر زاوية للأخبار الاقليمية.

وبهذا نكون قد قدمنا معلومات مهمة في السياسة العراقية بشكل عام للقارئ التركماني وايضا نكون قد قدمنا معلومات حول التركمان للقارئ العربي والكردي. حيث ان المنبر التركماني تقرا من قبل جهات عربية وعالمية. فيما يلي بعض الزوار المهمين للمنبر في شهر كانون الثاني لهذا العام:

وكالة الانباء الفرنسية، تلفزيون ام بي سي، تلفزيون الحرة، الصليب الاحمر الدولي المركز العام في جنيف، المنظمة الدولية للإغاثة والتنمية، الخارجية الامريكية، المؤسسة العسكرية الامريكية، جامعة الفريد الامريكية، جامعة موكدابيرك الالمانية، جامعة في استراليا، جامعة مانهيم الالمانية، جامعة ماليزية، جامعة ماساركي الجيكية، جامعة روستوك الالمانية، جامعة في الاردن، جامعة بانثيون اساس الفرنسية، جامعة دوسبرك - اسسن الالمانية، جامعة الساحل الشمالي الامريكية، جامعة سارلند الالمانية، كلية يوستما في كاليفورنيا، أكاديمية في دولة الامارات العربية المتحدة، أكاديمية في نيوزيلندا، مكتب التربية والتعليم في مقاطعة سان ديبغو، أكاديمية في انكلترا، الحكومة الماليزية، الحكومة الاسترالية و الحكومة الكندية.

• كيف تقيم أداء المواقع التركمانية عامة؟

ليكن معلوما باننا نريد ان نقيم المواقع الالكترونية لمجموعة انسانية يدعون بان نفوسهم لا يقل عن ثلاثة ملايين نسمة والاقرب الى الصواب ليس اقل من مليونين نسمة. وان المواقع الالكترونية أصبح اليوم من اهم وأرخص وأسهل الوسائل للوصول الى معلومات حياتية في جميع المجالات وفي الارتباط مع المؤسسات الرسمية التثقيفية والتعليمية والخدمية.

تكون المواقع الالكترونية اما رسمية او شخصية. فالمواقع الرسمية اما ان تكون تابعة لدائرة حكومية، او لمؤسسة سياسية او اعلامية او لمنظمة مجتمع مدني.

بعد المسح للمواقع الالكترونية التركمانية في الانترنت خلال الفترة من ١ الى ٧ حزيران من هذه السنة نجد ٤٩ موقعا تركمانيا، ثلاثة عشرة من هذه المواقع مغلقة، ١٩ مواقع رسمية، ١٦ مواقع شخصية وموقع لا يعرف عائدته. ستة وعشرون موقع من المواقع الغير المغلقة فعالة والعشرة الباقية متوقفة اي لا يوجد تجديد الموقع. معدل النشر لمجموع هذه المواقع جميعا هو حوالي ١٣٠ خبر او مقالة يوميا. (الجدول) لو اخذنا بنظر الاعتبار بان جميع هذه المواقع الالكترونية التركمانية تنشر نفس التصريحات للمؤسسات ونفس المقالات لكتاب التركمان فيكون عدد الاخبار مع المقالات التي تنشرها جميع هذه المواقع التركمانية ليس أكثر من خمسون خبرا ومقالة في اليوم. والصفة الاخرى للمواقع الالكترونية التركمانية بان معظمها تقدم الاخبار التركمانية فقط. لا يذكر بعض هذه المواقع تاريخ النشر وبعضها لا يذكر المصدر الذي اخذ منه الخبر.

جدول مواصفات المواقع الإلكترونية التركمانية

اسم الموقع	عنوان الموقع	التابعة	عدد/ يومياً	اللغة المستعملة	ملاحظات اخرى
١	جريدة اربيل الالكترونية	erbilgazetesi.com/	٧ - ٥	تركماني	احياناً اخبار خاصة للموقع
٢	وقف اربيل	erbilvakfi.org/	مغلق	رسمي	
٣	الجهة التركمانية العراقية	kerkuk.net/	١٥	رسمي	عربي، تركماني، انكليزي
٤	حزب العدالة التركماني العراقي	turkmenadalet.com	١٥	رسمي	عربي
٥	الاتحاد الاسلامي لتركمان العراق	iuiturkmen.net	١٠ - ٤	رسمي	عربي
٦	حزب الوطني التركماني	imtpartisi.com/		رسمي	
٧	وكالة كركوك للأخبار	kerkukhaberajansi.com/	٤٥	رسمي	عربي / تركماني
٨	صوت تركمان استراليا	http://mail.2000fm.com/		رسمي	انكليزي
٩	وقف كركوك	kerkukvakfi.com/	٣ - ١	رسمي	تركماني، عربي متوقف
١٠	جمعية الاخوة والثقافة لتركمان العراق	itkad.com/	٦ - ٢ / كل شهر	رسمي	عربي، تركماني
١١	راديو تركمان - دنمارك	indvanderradio.dk/		رسمي	تركماني
١٢	جمعية الحق التركماني	http://ar.turkmenhak.com/	٤ - ٣	رسمي	عربي، تركماني
١٣	جمعية طائيش	tanis-turkmen.nl/	١٠ - ٥	رسمي	عربي، تركماني
١٤	موقع حزب تركمن ايلي كركوك	turkmeneliparty.com/	لا تاريخ	رسمي	عربي، تركماني
١٥	جمعية تركمان العراق هولندا	turkmen-csit.com/		رسمي	
١٦	جريدة القلعة	alkal3a.net/	١ - ١٠ / اسبوع	رسمي	عربي
١٧	جمعية التكافل الخيرية	tekaful.com/	لا تحديث	رسمي	عربي، تركماني، دنماركي
١٨	موقع الدكتور طورهان المقتي	http://torhanmufti.com/	٣ - ١ / اسبوع	رسمي	عربي
١٩	الجمعية الثقافية والتضامن لتركمان العراق	irakturkleri.org/	٧ - ٢ / شهر	رسمي	تركماني
٢٠	جمعية تركمن ايلي لحقوق الانسان	turkmeneliihd.com/	٥ - ٣ / شهر	رسمي	تركماني، عربي متوقف
٢١	منظمة سويتيم	turkmen.nl/	٤ - ١ / شهر	رسمي	انكليزي
٢٢	وقف تركمن ايلي	iraqiturkman.org.tr/	لا تحديث	رسمي	تركماني، عربي
٢٣	اتحاد اطباء تركمان العراق	http://itda-kerkuk.org/	لا تاريخ	رسمي	انكليزي، تركماني، عربي
٢٤	تلغفر	telafer.com/	مغلق	شخصي	
٢٥	المعهد التركماني - نيويورك	turkmeninstitute.org/	مغلق	شخصي	
٢٦	موقع توركمين يولو	turkmenyolu.com/	مغلق	شخصي	
٢٧	تركمن تايمز	turkmentimes.net/	مغلق	شخصي	
٢٨	كركوك يوردوموز	kerkukyurdumuz.com/	مغلق	شخصي	
٢٩	نحن التركمان	bizturkmeniz.com/ar/	١٠ - ٥	شخصي	عربي، تركماني
٣٠	افكار حرة	afkarhura.com/	٩ - ٥	شخصي	عربي، تركماني
٣١	موقع د. نظام الدين ابراهيم اوغلو	nizamettin.net/	لا تحديث	شخصي	عربي، تركماني
٣٢	المنبر التركماني	turkmentribune.com/	٢٥ - ٢٠	شخصي	عربي
٣٣	رابطة الاكاديميين التركمان في الخارج	turkmenacademics.com	لا تحديث	شخصي	انكليزي، تركماني، عربي
٣٤	جريدة كركوك	kerkukgazetesi.com/	٤ - ٢	شخصي	عربي، تركماني
٣٥	جمعية شباب التركمان	gencturkmenlercemiyeti.com/	٣ - ١	شخصي	تركماني، فيها اخبار عربية
٣٦	توركمن شاني	turkmensani.net	٣ - ١	شخصي	تركماني، عربي
٣٧	العراقيون	http://iraqiyoon.com/	لا تحديث	شخصي	عربي، تركماني
٣٨	المنظور التركماني	turkmenaspect.com/	٥ - ٢	شخصي	انكليزي، تركماني، عربي
٣٩	ينار كنت التركماني	yanarkent.com/	لا تحديث	شخصي	عربي، تركماني
٤٠	موقع طوز خورماتو	tuzkurmato.com/	٤ - ٢	شخصي	
٤١	موسوعة تركمان العراق	alturkmani.com/	٤	شخصي	عربي منشورات ذو قيمة ادبية ومعلوماتية كثيرة وغير منشورة في مواقع تركمانية اخرى
٤٢	موقع هابا	haba2001.com/	لا تحديث	شخصي	عربي، تركماني مختلط
٤٣	موقع توركمين ايليم	turkmenelim.com/ar/	٥ - ٣	شخصي	عربي
٤٤	المنتدى التركماني	turkmenforum.com/		شخصي	الدخول يتطلب كلمة سر
٤٥	الشبكة التركمانية	turkmennetwork.com/	مغلق	شخصي	
٤٦	داقوق - العراق	daqqu.com/	مغلق	شخصي	
٤٧	كوزه ل كركوك	guzelkerkuk.com/	مغلق	شخصي	
٤٨	كركوك مديا	kerkukmedya.com/	مغلق	شخصي	
٤٩	موقع عادل شريف	sehidadilserif.com/	مغلق	شخصي	

نستنتج من المعطيات السابقة بان المواقع الالكترونية التركمانية لا يصنع خبرا والذي يعتبر الخدمة الاساسية للمواقع الالكترونية وكل ما تقوم به هذه المواقع هو جمع خمسون مادة منشورة في اليوم الواحد من تصريحات

المؤسسات التركمانية، وأخبار منقولة من مصادر اخرى وتقديمتها الى أكثر من مليونين تركماني في العراق. وهكذا فالنتيجة مؤسفة ومؤلّمة-مضحكة. ففي هذه الحالة يكون من السذاجة ان نبحت عن عدد وهوية القراء لهذه المواقع، والذي يعتبر من اهم العوامل الذي يتطلب ان يتصف به الموقع الالكتروني كي يقدم الخدمة المرجوة منه. من الممكن عكس هذا الوضع البانس للمواقع التركمانية على المؤسسات التركمانية السياسية منها والغير السياسية.

بما ان تركمان العراق يعانون من الضعف في جميع المجالات السياسية والإعلامية والاقتصادية والادارية ويتعرضون الى انتهاكات كبيرة وكثيرة لحقوق الانسان، ولما كان الاعلام يلعب الدور الاكبر في معالجة التردّي في هذه المجالات والانترنت هو الطريق والوسيلة الاسهل والارخص في هذا السياق فيتطلب ان يكون لنا مواقع الكترونية اعلامية محترفة. واي موقع الكتروني محترف يتطلب ان يكون يديره جهة محترفة لها كوادر متخصصة وايادي عاملة متمرسة. انه لأمر مخجل ان لا يتواجد اعلامي متخصص في صحافة قوم يدعون بأنهم أكثر من ثلاثة ملايين نسمة.

نحتاج للمواقع الإلكترونية وجميع الوسائل الاعلامية الاخرى لتوعية الإنسان التركماني بالأوضاع السياسية والإدارية والاقتصادية التي تؤثر مباشرة على حياته اليومية. في توضيح الوضع السياسي والاداري والاقتصادي المعقد في العراق للمواطن التركماني. يحتاجها سياسيونا ومؤسساتنا السياسية في تقديم اهدافهم وانجازاتهم للإنسان التركماني كي يبنوا القاعدة الشعبية والتي تعتبر المصدر الاصول للتمويل والذي بدونه لا يمكن البناء والتطوير في اية مجالات سياسية كانت ادارية او فنية او ثقافية وأنها، اي القاعدة الشعبية تكون القوة التي تسهم في دخول سياسينا الى البرلمان. نحتاج الى مثل هذه المواقع الالكترونية كي نعرّف المجتمع الدولي بحجم وجودنا الكبير في العراق والانتهاكات الكبيرة التي نتعرض لها للحصول على الدعم السياسي وغير السياسي. لنقل للسياسيين التركمان " بأن الحالة المتردية للمواقع الالكترونية تعكس أيضا الحالة المتخلفة للسياسية التركمانية العامة وفي جميع الميادين الاخرى، الا يحرك هذا الوضع ضمير سياسينا، ويدفعهم للبحث عن الحلول وهم يتواجدون في مقاعد السياسة التركمانية منذ أكثر من عشرين عاما؟

الحجم الكبير للوجود التركماني في العراق والمشاكل الكبيرة التي تعاني منها في جميع المجالات الحيوية، وتواجدهم في عراق يمر بمرحلة خطيرة تتقاتل فيها المذاهب والطوائف للحصول على حقوقهم وأحيانا كثيرة أكثر من حقوقهم، يتحتم على التركمان بناء نظام سياسي تركماني عام مستقل متكامل محترف متمرس. من البديهي بان اية كتلة غير حاكمة او اقلية لا يمكنها ان تقف على قدميها بدون الحصول على الدعم من القوى الوطنية او الاقليمية او العالمية. واليوم تتواجد في المنطقة بالأخص في العراق قوى وطنية واقليمية وعالمية لا تتردد في تقديم جميع أنواع الدعم لنظام سياسي تركماني عام مستقل